



٣ قتلى في طرابلس و١٣٣ جريحاً حصيلة الحركة الميليشيائية والإرهابية والانتقاليون يتوعدون بتصعيد «نوعي» بعد «النجاح»

## الثلاثاء الأسود: دولة «حزب الله» تحاصر لبنان



• دخان الدواب المحروقة فوق بيروت أوس

(أ ب)

■ المفتي قباني يحذر من عواقب تطويق العاصمة والمس بكرامتها  
■ ١٤ آذار تدعو الى الجاهزية للدفاع عن الحكومة وفتح الطرقات

■ السنيرة يطالب بدورة استثنائية للمجلس ويؤكد الوقوف في وجه التهريب  
■ جنبلات: بيروت تحت الحصار وعلى الجيش فهم خطورة الوضع

### السنيرة

وسط هذه الاجواء، أكد رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة «اننا سنقف معاً ضد التهريب وبوجه الفتنة وندافع عن مصلحة جميع اللبنانيين»، داعياً المشاركين في التحركات الى «التبصر الى اين يراد الذهاب بكم بعيداً عن مصيبتكم الفعلية ومصلحة الوطن».

واعتبر في مؤتمر صحافي عقده في السرايا الحكومية أن «الإضراب تحول الى

فحذا لو أنها لا تكون بداية نهاية لبنان التي ستجعل من ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٧ بمثابة ١٣ نيسان ١٩٧٥. شكرًا لدولة «حزب الله» التي «انتشرت» في المناطق وحصدت أجهزتها وأدواتها ثلاثة قتلى من طرابلس و١٣٣ جريحاً. وشكرًا أخيراً لحزب الله على تفاخره وملحقته بأنهم «استكملوا خطوتهم التصعيدية في هذه المرحلة بنجاح كبير». وعلّنه أنهم حققوا «الغاية المرجوة»، وتوعدهم باعتماد «أشكال من الاحتجاج أشد تأثيراً مما جرى اعتماده حتى اليوم».

وشعبه الحر الأبي، حيث حققوا خلال ساعات ما لم تستطع إسرائيل ان تحققه في ٣٣ يوماً خلال حرب تموز، وأفرغوا كل ما في جعبتهم من حقد. إنه يوم النصر على الشعب اللبناني. فمبروك عليك يا «حزب الله» قيادته، هذا الانقلاب الذي سيقبى محفوراً في ذاكرة اللبنانيين، الذين ذهلوا بالفعل لما شاهدوه من حضارة وشجاعة ورياسة جأش لدى رجالك وهم يحتجزون الرهائن ويمنعون المواطنين من السعي إلى لقمة عيشهم والموظفين من الوصول الى اماكن عملهم والمرضى الى المستشفيات والأطفال الى مدارسهم.

شكرًا لك «حزب الله»، انما فعلاً «النهاية» التي وعدت اللبنانيين بها قبل ايام،

اسمه الثلاثاء الأسود يوم أمس. دخان «حزب الله» لف لبنان محاصراً البلاد من شمالها الى جنوبها ومن يقاعها الى الساحل. تبين أن الإضراب الموعود ليس سوى عملية إرهابية أخذت الشعب اللبناني رهينة بيد ميليشيات «حزب الله» وملحقته الذين عاثوا في الأرض فساداً فأحرقوا الإطارات وقطعوا الطرق وحطموا المحال التجارية وسيارات المواطنين وكل ذلك باسم الإضراب السلمي الديموقراطي الحضاري الذي تحدثوا عنه.

مبارك عليك يا «حزب الله» هذا اليوم المشهود الذي أثبت فيه من تسميمهم «رجال الله» أن عودهم الأول والأساس ليس إسرائيل، إنما لبنان بكل مفاصله ومكوناته



• سيارة متضررة قرب تلفزيون «المستقبل» (أحمد عزاقيير)



• يهاجمون المواطنين والمحال في كورنيش المزرعة (علي محمد)



• مسافران يسيران باتجاه المطار بعد قطع الطريق (علي محمد)



• شاحنة تنزل حمولتها من الدواب الجاهزة للحرق على طريق المطار (حسام شبارو)

شريك يفتتحة غداً والدول المشاركة تحضر على مستوى عالٍ

«باريس - ٣» في موعده ولا تعديلات على برنامجه

حصل في بيروت لن يمنع المجتمع الدولي من تأدية التزاماته تجاه الشعب اللبناني، فإن طليعة الوفد اللبناني التي وصلت الى باريس صباح أمس قد أكدت ليدلاً «المستقبل» ان اي تعديل لم يطرأ لا على الفريق ولا على برنامج الزيارة، الذي ينطلق في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

إلا أن أوساطاً فرنسية أعربت عن أسفها لأن تكون قوى

(التتمة ص ١٥)

باريس - فارس خشان

الغرض المخطط لها التي عمت لبنان بأمر من «حزب الله»، أمس، لم تؤخر على التحضيرات المتلاحقة في الرئاسة الفرنسية لمؤتمر باريس ٣٠ المقرر انعقاده غداً في العاصمة الفرنسية.

وإذا كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد أكد، في لقاء بثته قناة «المستقبل»، «وأل.بي.سي» أمس، أن ما

أزعور: توقيت التصعيد يشوّه صورة لبنان

حذر وزير المال جهاد أزعور، من باريس، من أن الاضطرابات التي شهدها لبنان أمس هي «تصعيد لا يصب في مصلحة لبنان ولا سيما لجهة توقيته»، متخوفاً من أن يؤدي هذا التصعيد إلى «تفويت الفرصة على معالجة مشاكل اللبنانيين» والتي يمثلها مؤتمر باريس - ٣.

وأفاد بيان للمكتب الإعلامي في وزارة المال أن أزعور الذي وصل إلى العاصمة الفرنسية مع قسم من الوفد اللبناني إلى المؤتمر العربي والدولي لدعم لبنان، عقد سلسلة اجتماعات أمس الثلاثاء مع الفريق الفرنسي المكلف الإعداد للمؤتمر، برئاسة جان بيان جوييه، إضافة إلى اجتماعات واتصالات مع ممثلي المؤسسات الدولية المشاركة في المؤتمر.

(التتمة ص ١٥)

الظواهرى: القرار ١٧٠١ سقطة تاريخية

انتقد الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري في شريط فيديو على شبكة الإنترنت، أمس، بشدة قرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١ الذي اعتبر ان قبوله «سقطة تاريخية لا يمكن تبريرها»، كما تحدى الرئيس الأميركي جورج بوش ارسال «كل جيشه الى العراق».

(التتمة ص ١٥)

موسكو تتخلى عن طلبها معرفة الدول غير المتعاونة مع براميرتس

تخلت روسيا عن طلبها كشف أسماء ١٠ دول ذكر تقرير المحقق الدولي بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري القاضي البلجيكي سيرج براميرتس انما لم تجب على أسئلة وجهها المحقق إليها بشأن الجريمة. وقال سفير روسيا لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين ان بلاده تخلت عن طلبها ان يكشف مجلس الامن ولاسيما فرنسا والولايات المتحدة اعتراضوا على تقديم مثل هذا الطلب الى براميرتس. وكان تشوركين طلب ان يعرف من هذه الدول، قائلا انه يجب على المجلس ان يطلب من المحقق «ان يكون أكثر تحديدا في المرة المقبلة التي يقدم فيها تقريرا في آذار (مارس)» المقبل.

غير ان تشوركين قال امس للصحافيين «ليس ممكنا التوصل الى اتفاق سواء بشأن الصيغة أو المضمون لرسالة مجلس الامن الى السيد براميرتس التي اقترحها الوفد الروسي. هذه نهاية المسألة في هذه المرحلة».

شريك: دعوا لبنان يدير شؤونه كبلد ديموقراطي مستقل وحر

واشنطن: القوى الموالية لسوريا في لبنان تستخدم العنف لفرض إرادتها السياسية

الفرنسي جاك شيراك الذي يترأس المؤتمر غدا سوريا الى ان تدع لبنان «وشأنه ليدبر شؤونته بشكل طبيعي كبلد ديموقراطي مستقل وحر».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية شون ماكورماك، «تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ من التطورات التي حدثت اليوم في لبنان»، متهما القوى الموالية لسوريا بأنها «تسعى لاستخدام العنف والتهديدات والترويع

اعربت الولايات المتحدة، أمس، عن قلقها الشديد من استخدام القوى الموالية لسوريا «العنف والتهديدات والترويع لفرض إرادتها السياسية على لبنان، داعية الى التزام الوسائل السلمية والدستورية لحل الخلافات، ومؤكدة انها ستقدم مساعدات مالية طويلة المدى في مؤتمر «باريس - ٣» الذي سيقام في اليومين المقبلين لاجل إعادة الحكومة المنتخبة ديموقراطيا من خلال الغوءاء»، فيما دعا الرئيس

عودة رفسنجاني «أم المعارك» في إيران (٢ من ٣)

احمدي نجاد في انتخابات مجلس الخبراء والمجالس البلدية والمحلية. كما أن من المؤشرات، إعادة الاعتبار للرئيس هاشمي رفسنجاني عبر الانتخابات الأخيرة بحيث بات (في حال اعتزال خامنئي) الشخصية الوحيدة بين المؤسسين المؤهلة لتولي دفة القيادة في البلاد بالنظر الى كفاءته المشهود لها كرجل دولة يعرف الملفات الخارجية والداخلية معرفة دقيقة، خصوصا أن الفوز الذي حققه في انتخابات مجلس الخبراء على حساب مصباح يزدي الذي جاء في المرتبة الأخيرة، يضعه في موقع المعادل للمرشد الأعلى، فضلا عن كونه يستجيب للمعايير الدولية بفضل صداقية تجربته السابقة في الرئاسة وتوازنه واعتداله، ويحفظ تماسك النظام، ويؤرض في أن الرأي العام الإيراني ويطمن المؤسسة الدينية.

طهران - ميشال نوفل

تجري في إيران منذ بعض الوقت عملية كبرى لإعادة ترتيب التوازنات على مستوى المؤسسة الحاكمة، وهي عملية قد تجعل الأسابيع المقبلة أكثر سخونة من زاوية الحياة السياسية التي طغى عليها حتى الأونة الأخيرة «الصراع تحت الماء» بين مراكز القوى والمواقع المؤثرة في السلطة. وتفيد تقارير مقاطعة في طهران أن لعملية إعادة ترتيب البيت هذه مؤشرات عدة أبرزها محاولة إعادة ضبط حركة مراكز القوى في مؤسسة الحرس الثوري ووضعها كلها تحت عباءة المرشد الأعلى للجمهورية آية الله محمد علي خامنئي، والهزيمة الشنيعة التي تلقاها «خط المهدي» المتمثل في آية الله مصباح يزدي ومقلده الرئيس محمود

(التتمة ص ١٥)